

فحوصات الثلث الأول من الحمل للعيوب الولادية (First-Trimester Screening for Birth Defects)

ما هدف فحوصات الثلث الأول من الحمل للعيوب الولادية؟ (What is the first-trimester screening for birth defects?)

بالقرب من نهاية أول 3 أشهر من الحمل (الثلث الأول)، يمكن للمرأة أن تخضع لنوعين من الاختبارات للكشف عن مدى احتمالية أن يكون لدى طفلها عيب وُلادي. وعند جمع النتائج، يُعرف هذان الاختباران بفحوصات الثلث الأول من الحمل. وقد يسميان أيضا بفحوصات الثلث الأول من الحمل المجمع أو الفحوصات المجمع.

تساعد هذه الفحوص طبيي مد لي معرفة كفي احتمالية أن يكون لدى طفل عيوب ولادية معينة، مثلا مثلزمة داون أو تثلث الصيغي. 81 لا يُمكن أن يظهر هذان الاختباران بشكل مؤكد أن طفلك لديه عيب ولادي وسف تحتاجين إلى اختبار تشخيصي، مثل أخذ عينة من الزغابات المشيمائية أو بزل السائل الأمنيوسي، لمعرفة إذا ما كانت هناك أي مشكلة. قد لا تكون بعض الاختبارات متوفرة في جميع المناطق. تحدثي إلى طبيبك بشأن الاختبارات المناسبة لك.

تجمع فحوصات الثلث الأول من الحمل بين نتائج الاختبارين.

● **اختبار الشفافية القفوية** يستخدم هذا الاختبار الموجات فوق الصوتية لقياس سمك المنطقة الموجودة خلف رقبة الطفل. وجود زيادة في السمك يمكن أن يكون علامة مبكرة على متلازمة داون. هذا الاختبار غير متوفر في كل مكان، نظراً لأنه يجب على الطبيب أن يتلقى تدريباً خاصاً لإجرائه.

● **اختبارات الدم الخاصة بالثلث الأول من اسيفت** .لحمل هذه الاختبارات كمية مادتين موجودتين في دم تو جهمك ادغلا الغيلساتنل المشيمائية 1 gonadotropin, chorionic human (beta hCG -لبشرية بيتا gateb والبروتين البلازمي A المرتبط بالحمل (pregnancy-associated Beta-hCG). A, protein plasma (PAPP-A) هو هرمون تنتجه المشيمة. وقد يرتبط ارتفاع أو انخفاض مستوياتها بوجود عيوب ولاد A-ية معينة. PPAP هو بروتين موجود بالدم. وقد يرتبط انخفاض مستوياته بوجود عيوب ولادية معينة.

يمكن أيضا إجراء فحوصات الثلث الأول من الحمل كجزء من اختبار الفحوصات المتكاملة. وهي تجمع بين نتائج فحوصات الثلث الأول من الحمل وتلك الخاصة بفحوصات الثلث الثاني من الحمل (اختبار دم يُسمى الفحص الثلاثي أو الفحص الرباعي). وستحصلين على النتائج بعد إجراء اختبار الثلث الثاني من الحمل.

كيف يتم إجراء الاختبارين؟ (How are the tests done?)

بالنسبة لاختبار الشفافية القفوية، سيقوم طبيبك أو فني الموجات فوق الصوتية بوضع جل وتوزيعه على بطنك. ثم يقوم بعد ذلك بتحريك جهاز يُحمل باليد يسمى ترجام على بطنك برفق، حيث تظهر صور الطفل على شاشة. يمكن للطبيب أن يتفقد سمك الجزء الخلفي لرقبة الطفل وقياسه.

أما بالنسبة لباقي فحوصات الثلث الأول من الحمل، فكل ما يتطلبه الأمر هو اختبار دم بسيط.

- لف شريط مطاط حول ذراعك العلوي، وهذا من شأنه أن يجعل الأوردة الموجودة أسفل الشريط أكبر وبذلك تكون عملية وضع الإبرة في الوريد أسهل.
 - تنظيف موضع الإبرة بالكحول.
 - وضع الإبرة في الوريد.
 - ربط أنبوب بالإبرة لملئها بالدم.
 - آلة الشريط من ذراع عند جمع كمية كافية من كدم.
 - وضع رفاة من الشاش أو كرة قطنية على موضع الإبرة عند إزالة الإبرة.
 - الضغط على الموضع وبعد ذلك وضع ضمادة عليه.
- لا توجد مخاطر جسدية معروفة ناجمة عن الخضوع للاختبارات، بخلاف الإصابة بكدمة محتملة على ذراعك نتيجة لاختبار الدم. سيطلع الطبيب على نتائج الاختبار، إلى جانب عمرك وعوامل أخرى، لمعرفة مدى احتمالية إصابة طفلك بمشاكل معينة.

ما مدى دقة الاختبارات؟ (How accurate are the tests?)

- يظهر اختبار الفحص احتمالية إصابة أحد الأطفال بعييب ولادي معين. تعتمد دقة اختبار الفحص على عدد مرات اكتشاف الاختبار لعييب ولادي بشكل صحيح.
- يكشف اختبار الشفافية القفوية الإصابة بمتلازمة داون بشكل صحيح في 46 إلى 07 جنينًا من بين كل 001 جنين يخضع لهذا الاختبار. ولا يكشف متلازمة داون في 03 إلى 63 جنينًا من بين كل 001 جنين.
 - فحوصات تكتشف الثلث الأول من الحمل (اختبار الشفافية القفوية بالإضافة إلى اختبار الدم) بمتلازمة زمة داون بشكل صحيح في 28 إلى 78 جنينًا من بين كل 001 جنين يخضع لهذه الفحوصات. ويعني هذا أي طأن هن يذااختبارافشكتلا ينين اة في بصالإلا 13 إلى 81 جنينًا من بين كل 001 جنين.
 - يكتشف بينما الاختبار المتكامل (فحوصات الثلث الأول من الحمل بالإضافة إلى الفحص الرباعي في الثلث الثاني من الحمل) الإصابة بمتلازمة داون بشكل صحيح في 69 من بين كل 001 جنين يخضع لهذا الاختبار. ويعني هذا أي طأن الاختبرفتشيك لا الإصابة بمتلازمة داون في 4 أجنة من بين كل 001 جنين.
- قد تكون نتيجة اختبار الفحص إيجابية ويعني هذا أن نتيجة الاختبار غير طبيعية، بينما يكون الطفل غير مصاب بالمشكلة. ويسمى هذا نتيجة اختبار إيجابية زائفة. ويمكن أي طأن تّر هظاصواحفلت أن امصاريل غطقلب عيببولادي، امنيب همصاوب لفعالبه هذا نتيجة اختبار سلبية زائفة. وى مسي

يمكن أن تسبب النتيجة الإيجابية الزائفة التوتر ويمكن أن تؤدي إلى إجراء اختبارات غير ضرورية (مثل أخذ عينة من الزغابات المشيمائية [SVC], [gnilpmas, chorionic sulliv]). العديد من السيدات اللاتي تكون نتيجة فحوصاتهن إيجابية يكن في واقع الأمر يحملن طفلاً يتمتع بصحة جيدة.

ماذا تعني النتائج؟ (What do the results mean?)

تعني النتيجة "الإيجابية" أن هناك احتمالية أكبر من المتوسط أن يكون طفلك مصابًا بمتلازمة داون أو تثلث الصبغي. 81 إذا كانت نتيجة الاختبار "قيلس"، فذلك يعني أنه من المرجح أن طفلك غير مصكب بهذه العيوب الولادية. ولكن هذه النتيجة لا تضمن أن يكون حملك أو طفلك طبيعيين.

قد يخبرك طبيبك بنتيجة اختبارك في صورة مجموعة من الأرقام دختسي. م الأطباء عادة رقما معينًا كحد أقصى للدلالة على أن النتيجة إيجابية. على سبيل المثال، قد يقول طبيبك أن الحد الأقصى هو 1 من 002. ويعني هذا أنه إذا كانت نتيجتك 1 من 200 أو 1 من رقم أقل من 200 (مثل 1 من 100)، فإن نتيجتك إيجابية وطفلك لديه احتمالية أعلى لأن يكون مصابًا بعييب ولادي. أما إذا كانت نتيجتك 1 من 300، فهذا يعني أن نتيجتك سلبية وأن طفلك لديه احتمالية أقل لأن يكون مصابًا بعييب ولادي.

ماذا تفعلين بشأن النتائج؟ (What do you do with the results?)

فحوصات الثلث الأول من الحمل للعيوب الولاد
(First-Trimester Screening for Birth Defects)

إذا كانت نتيجة اختبارك إيجابية، فقد يرغب طبيبك في إجراء اختبارات CVS التشخيصي أو اختبار بزل السائل الأمنيوسي في الثلث الثاني من الحمل لاكتشاف إذا ما كان طفلك مصاباً بمشكلة أم لا. ولكن الخيار يرجع لك إذا ما كنت تريد تجنب الخضوع لاختبار آخر أم لا. إذا كانت نتيجةك سلبية، يمكن أن تختاري عدم الخضوع لأي اختبارات أخرى.

هل ينبغي أن لفتد تخضعي وصات الثلث الأول من الحمل؟ (Should you have first trimester screening?)

إن اتخاذ قرار بالخضوع للاختبار للكشف عن العيوب الولادية من عدمه هو قرار شخصي. ويمكن أن يكون الاختيار صعباً. يجب أن تفكري بشأن ما ستعنيه نتائج الاختبار لك وكيف يمكن أن تؤثر على خياراتك المتعلقة بحملك.

إذا اخترت الخضوع للاختبار، فقد ترغبين في التحدث إلى استشاري جيني. قد يتحدث الاستشاري معك بشأن الأسباب التي قد تدفعك إلى الخضوع للاختبار من عدمه. يمكنه أيضاً أن يساعدك في إيجاد موارد أخرى للدعم واتخاذ القرار.

للحصول على معلومات صحية عامة ومشورة من طاقم التمريض على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، اتصلي بخدمة Health Link على الرقم 811. إذا كنت بحاجة إلى مترجم فوري، فاذكري فقط اللغة التي تحتاجينها.

سبتمبر 2018

المصدر: myhealth.alberta.ca

تمت Inc. © Healthwise لترجمة بتصريح من وليس الغرض منها أن تحل محل نصائح الرعاية امن مقدلتني تحصيلين عليها م الرعاية الخاص بك أو غيره من أخصائيي الرعاية الصحية. احرصي دائماً على استشارة أخصائي الرعاية الصحية الخاص بك للحصول على التشخيص والعلاج الطبيين.